فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد

د/ محمود فرغلي السيد يوسف

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

د/ محمد علي عبد الرحيم محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي

محمود فرغلي السيد يوسف، محمد علي عبد الرحيم محمد.
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر.
البريد الإلكتروني: mahmoudfarghly@azhar.edu.eg

مستخلص البحث.

استهدفت الدراسة الحالية تنمية المهارات الجغرافية لإعداد الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٠) طالبًا معلمًا بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، وتجيب الدراسة الحالية عن السؤال الرئيس ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب معلمي التاريخ في العصر الرقمي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر، وإعداد اختبار معرفي للمهارات الجغرافية وبطاقة ملاحظة للقياس الجانب الأدائي للمهارات الجغرافية في التدريس، وقد أوضح التحليل الكمي للبيانات الناتجة عن التطبيقين القبلي والبعدي إلى فاعلية البرنامج القائم على التدريب المصغر في تنمية المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ، وتوصي الدراسة بتعزيز هذه المهارات وتضمينها في مقرر طرق التدريس وكذلك التدريب عليها من خلال التربية الميدانية ببرنامج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: المهارات الجغرافية، العصر الرقمي.

The Effectiveness of a Proposed Training Program to Develop the Geographical Skills of The Student's Teachers in The History Department in The Light of The Requirements of The Digital Age

Mahmoud Farghly El Sayed Yousef, Muhammad Ali Abd al-Rahim Muhammad.
curriculum and instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University
Email: mahmoudfarghly@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The current study aimed at developing geographical skills to prepare student teachers in the history department in the light of the requirements of the digital age through a training program based on micro-training, and the study used the experimental design, the design of one group with a tribal and post measurement, The study group consisted of (30) student teachers in the fourth year, History Division, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University. The current study answers the main question: What is the effectiveness of the training program in developing geographical skills among students of history teachers in the digital age, To achieve the objective of the study, a training program based on mini-training was built, and a knowledge test for geographic skills and a note card were prepared to measure the performance aspect of geographic skills in teaching, The study recommends strengthening these skills and including them in the curriculum of teaching methods, As well as training on it through field education in the program for preparing student teachers in the History Division.

Keywords: Geographical skills, Digital age.

مقدمة البحث:

يعد تطوير المنظومة التعليمية مطلب ضروري لمواكبة المستجدات التربوية والمتغيرات المعلوماتية المتزايدة ومستحدثات التكنولوجية في التدريس، حتى تتمكن من التعامل مع هذه المستجدات، ومن أهم عناصر هذه المنظومة التعليمية المعلم الذي يعد من أكثر العوامل تأثيرًا في جودة مخرجات العملية التعليمية وتطوير المنظومة التعليمية، فبدون معلم مؤهل أكاديميًا ومتدرب مهنيًا يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة.

والمسؤولية الملقاة على المعلم في هذه المنظومة تجعله يبذل جهدًا كبيرًا في تنمية معلوماته واكتساب المهارات التدريسية المتنوعة؛ ليستطيع التأثير والتفاعل الإيجابي مع طلابه، وتحسين ممارساته ومهارته وتنميتها، ولذا على المؤسسات التربوية الاهتمام بإعداد الطالب المعلم لهذه الأدوار الجديدة المطلوبة منه في المستقبل وتنميتها.

ويتطلب إعداد الطالب المعلم تخصص تدريس التاريخ في العصر الحالي أن يقوم بتطوير مهاراته، واهتمامه بالكفايات التقنية والتمكّن منها يمنحه ميزات عدة، تحققها له التقنيات التعليمية التي يمكن أن يستخدمها في الدرس وتجعله مقربًا إلى نفوس طلابه وتبعد عنه الملل، الذي قد يصيب بعض الطلاب من حصة التاريخ، وجعل التعلم أكثر فاعلية والطلاب أكثر نشاطًا، وعرض مادة التاريخ بصورة مشوقة وربطها بالواقع لمعايشة الطلاب الأحداث التاريخية السابقة والتعايش معها لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التاريخ (محمد الجميلي، ٢٠١٧، ٤)[١].

كما يتطلب من الطالب معلم التاريخ اكتساب وتنمية مهارات متعددة تساعده على أداء عمله بأقل وقت وجهد، ومنها المهارات الجغرافية التي سوف تساعده في توظيف الخرائط والرسوم والأشكال الجغرافية والتقنيات الحديثة في تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية، وتوضيح الأحداث التاريخية باستخدام الخرائط الجغرافية.

وتساهم المهارات الجغرافية في اكتساب المتعلمين عددا من المهارات وتطويرها لممارسة العمل في مجالات مختلفة، ولأهميتها فقد ركز عليها عدد من الباحثين والمختصين بها، كما أولت العديد من الجامعات العالمية اهتمامًا كبيرًا بها في إعداد جيل المستقبل وقدرتهم على أداء المهارات الجغرافية وتنميتها. (عبد الله فرحان، ٢٠١٤، ٨).

فالمهارات بشكل عام والمهارات الجغرافية بشكل خاص هي التي تكون أدوات التعليم، حيث أن المعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلم قد ينساها، أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقًا بازدياد المعرفة، فالمهارات تمثل جسرًا يربط المعرفة بالسلوك، وإهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف فهم واستيعاب مجالات المعرفة الأخرى (ابتسام خلف، ٢٠١٣، ١١٣).

وترجع أهمية المهارات الجغرافية إلى ضرورة إلمام المعلم المبادئ الأساسية التي تمكنه من فهم المهارات الجغرافية والقدرة على تصميمها وتفسيرها بطريقة صحيحة ولا تتم ذلك إلا عن طريق تمكن الطالب المعلم نفسه من تلك المهارات. ويرجع صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥، ٢٣٤) ذلك إلى العديد من المبررات منها:

---

(١) اتبع الباحثان نظام التوثيق التالي (الاسم الأول والأخير في المراجع العربية، والاسم الأول في المراجع الأجنبية، والسنة، والصفحة)

- اهتمام المناهج الدراسية في الدول المتقدمة بتعليم المهارات والنواحي العملية.
- تعد الجغرافيا بصفة خاصة والدراسات الاجتماعية بصفة عامة من المواد الرئيسة التي تسعى إلى تنمية المهارات التي تفيد الطلاب في حياتهم.
- ظهور مفاهيم جديدة تؤكد على أهمية اكتساب المهارات داخل حجرات الدراسة.

ولذلك أوصت دراسة حمدي محمد، مجدي خير الدين (٢٠٠٧)، ودراسة Niamh(٢٠٠٩)، ودراسة ماجدة أيوب(٢٠٠٩)، ودراسة Wendy & Paul (٢٠١٥)، ودراسة عبد الله فرحان (٢٠١٧)، ودراسة محمود فرغلي (٢٠٢١) على ضرورة تنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين؛ وإذا كانت هذه المهارات ضرورية لدى طلاب معلمي الجغرافيا فهي كذلك ضرورية لدى طلاب معلمي التاريخ.

ومن الأساليب التي تساعد اكتساب وتنمية المهارات وخاصة في التدريس، أسلوب التدريب المصغر؛ حيث اشارت العديد من الدراسات على أنه من النماذج التي تنمّي مهارات التدريس كدراسة (عصام عبد القادر،٢٠١٨، ٧).

ويُعد التدريب المصغر من الأساليب التدريبية التي تستخدم مع إعداد المعلمين، يغلب عليه الطابع العملي التطبيقي فهو بذلك يحتاج إلى إمكانيات فنية بجانب الإمكانيات البشرية، ويقصد بالتدريب المصغر؛ موقف تدريبي بسيط يشارك فيه مجموعة من المتدربين بغية التدريب على إحدى المهارات التدريسية في مدة لا تتراوح من (٥-١٥) دقيقة؛ حيث يقوم أحد المتدربين بدور المدرب والبعض الآخر منهم بدور المتدربين، مع تسجيل الملاحظات حول أداء المدرب ونجاحه في الموقف التدريبي.

وتقوم فلسفة التدريب المصغر على وصول المتدرب لحد الإتقان، ويعمل على تخفيف حدة الموقف التعليمي لدى المتدرب، حيث يكتسب الثقة بالنفس بعد تمكنه من المهارة المتعلمة، بالإضافة للتدرج في عملية التدريب من خلال التدريب المصغر أن يبدأ بالمهام والأنشطة التي يتمكن منها ويستعين بزملائه في المهام والأنشطة التي قد يصعب عليه تحقيقها كذلك إتاحة التغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب، كما تأتي فرصة التعديلات الجديد على السلوك المراد إكسابه للمتدرب، حيث التركيز على كل مهارة بشكل مكثف ومستقل (عصام عبد القادر،٢٠١٨، ٤).

ويهدف التدريب المصغر إلى إكساب الأفراد المعارف المهنية والوظيفية وصقل المهارات والقدرات لإنجاز العمل على أكمل وجه، وتطوير أساليب الأداء لضمان أداء العمل بفعالية وكذلك إعطاء المتدرب فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التدريبي، وقد استخدم التدريب المصغر في مجالات عديدة منها تدريب الطلاب المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة والإرشاد النفسي، وتدريب المشرفين، وتدريب مدرسي الكليات.

يتضح مما سبق أهمية تدريب الطلاب المعلمين شعبة التاريخ من خلال برنامج تدريب قائم على أسلوب التدريب المصغر، الذي من شأنه إتاحة الفرصة لتمكينهم من هذه المهارات وممارستها بشكل عملي، بما يمكنهم من تحقيق أهداف تعليم وتعلم التاريخ في إطار عملي،

وتوظيف واستخدام المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية، مما قد يؤثر على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنتهم في المستقبل، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من خلال الآتي:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى ضعف المهارات الجغرافية لدى الطالب المعلم ومنها دراسة حمدي محمد، مجدي خير الدين (٢٠٠٧)، ودراسة ماجدة أيوب(٢٠٠٩)، ودراسة عبد الله فرحان (٢٠١٧)، ودراسة محمود فرغلي(٢٠٢١)، وقد أوصت بضرورة تنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين، وإذا كانت هذه الدراسات أشارت الى ضعفها لدى طلاب ومعلمي الجغرافيا فإنها لدى طلاب معلمي التاريخ ضعف في هذه المهارات الجغرافية.

ومن خلال عمل الباحثين بمتابعة بعض الطلاب المعلمين في التربية الميدانية بالمعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة الأزهرية وداخل الفصول الدراسية، ومن خلال مقابلات شخصية مع بعض الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر للتعرف على مدى وعيهم بالمهارات الجغرافية في التدريس، ومن خلال بعض الأسئلة التي وجهت لهم حول المهارات الجغرافية، ومدى ممارستهم لها في تدريس التاريخ، وهل طبقوا تنفيذها، واتضح من خلال هذه المقابلات ضعف وعي الطلاب المعلمين بالمهارات الجغرافية وأهميتها في تدريس الدراسات الاجتماعية وتدريس التاريخ، كما ذكر الطلاب المعلمون بشعبة التاريخ الصعوبات التي تواجههم في أثناء تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وتدريس مادة التاريخ وخاصة فيما يتصل بالأداءات التنفيذية، وما يتعلق بإدارة الفصل والتقويم وصعوبات التخطيط، واستخدام الخريطة في التدريس والرسوم البيانية، ويواجهها الطلاب المعلمون على نحو عشوائي دون الاهتمام باكتشاف الأخطاء التدريسية؛ وبالتالي محاولة تصحيحها.

الواقع الحالي لبرامج إعداد الطالب المعلم شعبة التاريخ، يهتم بالمواد الأكاديمية والتربوية المؤهلة للطالب المعلم، دون توجيه الاهتمام الكاف بالتدريب على المهارات الجغرافية في التدريس، والاهتمام باستخدامها وتوظيفها في تدريس التاريخ.

وبناء عليه تتضح مشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان لدراستها، وتتمثل في ضعف مستوى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ للمهارات الجغرافية في التدريس؛ ولذا كانت الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

ويتفرع عنها التساؤلات التالية:

١- ما المهارات الجغرافية في التدريس الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
٢- ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

فروض الدراسة

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في بطاقة الملاحظة للمهارات الجغرافية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد المهارات الجغرافية المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في التدريس.
- تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الجغرافية للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة

قد يفيد مخططي ومطوري برنامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية، في تضمين المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ.

- قد يفيد الباحثين في الاطلاع على قائمة المهارات الجغرافية المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الآتي:

- حدود موضوعية: اقتصر محتوي البرنامج التدريبي المقترح على ممارسة المهارات الجغرافية من خلال برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- حدود بشرية: اقتصر تطبيق البرنامج المقترح وأدوات البحث على الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريبي

يمكن تعريف البرنامج التدريبي المقترح إجرائيًا بأنه منظومة تدريبية قائمة على التدريب المصغر يتضمن مجموعة متنوعة من الموضوعات والتي سيتم تنظيمها في صورة مواقف تدريبية يمكن من خلالها تنمية مهارات استخدام المهارات الجغرافية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

المهارات الجغرافية

يمكن تعريفها إجرائيًا بأنها هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية لاكتساب وتنظيم وتوظيف المهارات الجغرافية في التدريس من خلال أسلوب التدريب المصغر التي سوف يتم تحديدها ضمن البرنامج المقترح بدقة، وتُقاس من خلال الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وتم إعدادهما من قبل الباحثين.

الإطار النظري للدراسة والدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة

يتناول الإطار النظري التدريب المصغر من حيث مفهومه، وأهميته في إعداد معلم التاريخ، كما يتناول المهارات الجغرافية، تصنيفها واهميتها، وعلاقتها بتدريس التاريخ، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التدريب المصغر

يعد التدريب المصغر من الأساليب التدريبية التي تستخدم في إعداد المعلمين، ويغلب عليه الطابع العملي التطبيقي فهو بذلك يحتاج إلى إمكانيات فنية بجانب الإمكانيات البشرية، وسمي هذا الأسلوب بالتدريب المصغر؛ لأنه يقوم على أساس من تحليل العمل إلى المهارات المكونة له، ثم تقسيم تلك المهارات إلى مهارات فرعية، ثم تدريب المتعلم على كل مهارة منها على حده وتعددت الأراء والاجتهادات حول ماهية التدريب المصغر ومن هذه التعريفات ما يلي:

ويعرفه محمد البغدادي (٢٠٠٥، ٢٧) بأنه: الأسلوب الذي يعمل على إكساب المتدرب مهارات تدريسية جديدة وتنمية وصقل مهارات أخرى، ويسجل أدائه بواسطة الفيديو، ومن ثمّ يتمكن من مشاهدة نفسه ويحلل ما جاء فيه بالاستعانة بالمشرف على التدريب.

ويعرفه عصام عبد القادر (٢٠١٨، ١٧) بأنه: موقف تدريبي يسمح للمدرب داخل مجموعته الصغيرة بعرض ممارسة المهارة الفرعية ونمذجتها، يلي ذلك قيام المتدرب بإعادة ممارستها، ثم تقدم التغذية الراجعة له، حتى يصل لحد الإتقان؛ فيتم الانتقال الى المهارة الفرعية التي تليها، حتى يتمكن المتدرب من كافة المهارات الفرعية ومن ثم المهارة الرئيسة.

ويعرف أيضًا على أنه: طريقة تدريب توفر المحتوى التدريبي بشكل تفاعلي في صورة وحدات تدريبية قصيرة ومتتابعة ومتواترة، مثل الاستماع إلى مقطع فيديو تدريبي أو مجموعة من الكائنات (المحتوى التدريبي المصغر) مرتبة بشكل منطقي، ويتم في أُطر زمنية قصيرة ومتعاقبة (تامر الملاح، ٢٠٢٠).

ويتضح مما سبق من تعريفات حول ماهية التدريب المصغر يلاحظ أنه:

- يصل المتدرب لحد الاتقان في اكتساب المهارة في عملية التدريب.
- التدريب عملية تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات.
- يتمحور حول دورات قصيرة ومركزة، مما يبعد المتعلم أو المتدرب عن الإرهاق العقلي.
- يُمكّن الطلاب من الانخراط في عملية التعلم والانغماس بشكل أعمق.

- إتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والأقران.
- التدرج في عملية التدريب.
- التخفيف من حدة الموقف التعليمي لدي المتدرب.

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف التدريب المصغر إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: نشاط منظم ومتواصل وفق خطوات محددة تتم في جلسات تدريبه محددة (٥-١٥) دقيقة لاكتساب وتطوير مجموعة معينة من المهارات والأداءات السلوكية بهدف تنمية المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ لدي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية.

الأهمية المهنية للتدريب المصغر

تتمثل أهمية أسلوب التدريب المصغر للطلاب المعلمين وإعادة التدريب لمعلمي الفصول الدراسية في بيئة محاكاة تمكن المعلمين من إتقان أساليب التدريس الخاصة بهم قبل تطبيقها في الفصل، وتسمح جلسات التدريب المصغر أيضًا للمعلمين بالتحضير لمجموعة متنوعة من سيناريوهات الفصل الدراسي، بما في ذلك العمل مع الطلاب من مستويات مختلفة من المهارات، وأخيرًا يوفر التدريب المصغر فرصًا قيّمةً للتقييم الذاتي والتغذية الراجعة من الزملاء، ويساعد التدريب المصغر في القضاء على الأخطاء ويبني مهارات تعليمية أقوى للمبتدئين والمعلمين الأكثر خبرة، كذلك يزيد التدريب المصغر من الثقة بالنفس ويحسن أداء التدريس داخل الفصل ويطور مهارات إدارة الفصل (Somervell & Ambili, 2013, 160).

وترجع أهمية اسلوب التدريب المصغر في التدريب لهذه المبررات كما وضحها كل من على شحاته (٢٠٠٧، ٢٢٠)، فهد زايد (٢٠١٣، ٣٨)، عصام عبد القادر (٢٠١٨، ٩)، تامر الملاح(٢٠٢٠،). فيما يلي:

- تسهيل عملية التدريب، بخفض عدد المتدربين ويكتفي بفترة زمنية وجيزة وكذلك تقليل المحتوي الأمر الذي يجعل مهمة التدريب أكثر يسرًا وسهولة.
- يخفف التدريب المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد، فالمتدرب يجد حرجًا في عدد كبير من الجمهور، ربما لا يجد نفس الحرج في مواجهة عدد قليل.
- التدرج في عملية التدريب، إذ يستطيع المتدرب من خلال التدريب المصغر أن يبدأ بالتدريب على مهارة واحدة أو مفهوم واحد فقط.
- إتاحة الفرصة للتغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب، وقد تأتي التغذية الراجعة من المدرب أو الأقران المشتركين في عملية التدريب، أو استعراض الفيديو المسجل.
- إتاحة الفرصة للمتدرب لكي يدخل التعديلات الجديدة على سلوكه التعليمي، وذلك من خلال إعادة الأداء بعد التغذية الراجعة.
- يتيح التدريب المصغر الفرصة للمتدربين كي يركزوا اهتمامهم على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف ومستقل مما يقوي لديهم الحافز لمواصلة التعلم.

- التدريب المصغر يساعد على نشر ثقافة التقييم لدى المتدرب، ونمو مهاراته، وبالتالي نمو القدرة على تشخيص أدائه، والعمل على علاج مواطن الضعف، وتنمية مواطن القوة، وتفادي الهدر في الوقت والجهد والمال.

مما سبق يتضح أهمية التدريب المصغر مهنيًا للطلاب المعلمين قبل الخدمة، بأنه مطلب حيوي وضروري، وتزداد أهميته في ظل معطيات العصر ومتغيراته، مما قد يسهم في تنشيط وتنمية المعلومات والمهارات اللازمة لتوفير فرص الإعداد والتأهيل الوظيفي، مما ينشأ لدينا معلمون محترفون لديهم الخبرة والمهارة التي بدورها تساهم في مساعدة الطلاب على التفوق والإبداع.

خصائص التدريب المصغر

يُعد التدريب المصغر من الأساليب المناسبة في تدريب الطلاب المعلمين التي تكسبهم مهارات فعالة، وتوفر لهم الفرصة لتطوير المهارات اللازمة للتعليم والتعلم بالإضافة إلى تحسين الأداء ومن ثمّ الارتقاء بمستواهم المهني في المستقبل.

ويتميز أسلوب التدريب المصغر بعدة خصائص أوردها رشدي طعيمه (٢٠٠٦، ٢٦١)، و(kirs (1 ,2018 فيما يلي:

- تشمل جلسات التدريب المصغر معلمًا ومدربًا أو مشرفًا يشرف على هذا المعلم ومجموعة صغيرة من أقرانه المعلمين.
- تسمح جلسات التدريب المصغر للمعلمين بممارسة وصقل أساليب التدريس الخاصة بهم في بيئة محاكاة قبل وضعها موضع التنفيذ مع الطلاب في المدرسة.
- تركز جلسات التدريب المصغر على مهارة تدريسية واحدة في كل مرة، إذ يوفر هذا التركيز الفردي الفرصة للطلاب المعلمين لإتقان كل تقنية على حده، وإجراء تعديلات بناءً على ملاحظات النظراء من المعلمين والمدربين.
- في بعض الأحيان يتم تسجيل الجلسة حتى يتمكن الطالب المعلم من مشاهدتها لاحقًا للتقييم الذاتي، وبعد جلسة التدريب المصغر يتلقى الطالب المعلم ملاحظات من المدرب والأقران، ويجب أن تكون ملاحظات الأقران محددة ومتوازنة، حيث تشمل هذه الملاحظات على نقاط القوة، والضعف أيضًا.
- يخطط المتدرب لنفس المهارة مرة ثانية، والهدف هو دمج التغذية الراجعة من جلسة التدريب المصغر الأولى لإتقان المهارات والأساليب التي تم ممارستها.

وفى ضوء ما تقدم يتضح أن التدريب المصغر من أساليب التدريب التي تقوم على الإرشاد والتوجيه والتحضير والمشاهدة والحوار والنقاش، يتم من خلاله تحليل المهارات وتقسيمها إلى خطوات أدائية قصيرة عديدة ومتسلسلة، مما يتناسب مع تدريب الطلاب المعلمين لتنمية مهارات التدريس لديهم، ولقد راعي الباحث تلك الخصائص عند تطبيق البحث الحالي في الجلسات التدريبية لتطبيق البرنامج.

خطوات التدريب المصغر

يمر التدريب المصغر بمجموعة من الخطوات وذلك لتسهيل التدريب وفق أسلوب التدريب المصغر أوردها يحيى نبهان (٢٠٠٨، ١٥١) في:

- تحديد المهارات التدريبية المراد التدريب عليها مثل مهارات التخطيط أو التنفيذ أو تقويم الدرس.

- التخطيط للتدريب المصغر الذي سيتناول المهارات المحددة، ويشتمل هذا التخطيط على النقاط التالية، صياغة الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها خلال جلسة التدريب المصغر وقد تحتوي هذه الأهداف على معلومات أو مفاهيم أو مهارات أو اتجاهات أو قيم معينة، تحديد المهام والأنشطة التي يقوم بها المتدربين، تحديد كيفية التقويم التي ستتبع مثل الاستماع إلى أداء شفوي.

- تنفيذ التدريب المصغر بهدف أداء المهارات التدريبية، وفي نفس الوقت تسجيل هذا الأداء على شرائط فيديو، أو غيرها.

- التغذية الراجعة وهي المعلومات التي يتلقاها المتدرب بشأن أدائه، من خلال التسجيل، أو الأقران، أو المدرب، وفي أحيان معينة يقوم المعلم المتدرب باستخدام صحيفة التقويم الذاتي لمعرفة المزيد عن أدائه وذلك من خلال الفيديو المسجل والإجابة عن الأسئلة المعدّة في صحيفة التقويم الذاتي.

- صقل المهارات عن طريق إعادة التخطيط للمهارات التدريبية، وإعادة تنفيذها في جلسة تدريبية أُخرى ثم إعادة مشاهدة الأداء على الفيديو المسجل.

مما سبق يتضح أن التدريب المصغر يبدأ بتحليل المهارة إلى مكوناتها الفرعية، والتعرف على مدى تمكن الطلاب المعلمين من أساسيات المهارة التدريسية، والتدريب على عناصر المهارة، وتركيز انتباههم على الجوانب الأساسية في تعلمها، ووصف وعرض المهارة للمعلم بطريقة توضح له كيفية القيام بها، ثم ممارستها من أجل تحسين الأداء؛ وأن لكل من المدرب والمتدرب مهام محددة في عملية التدريب المصغر تبدأ بالتعرف على المهارة وتنتهي بإتقان تلك المهارة، وذلك يناسب البرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة التاريخ في تنمية المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ.

وبناءً على ما تقدم من عرض خطوات التدريب المصغر في الأدبيات التربوية والبحوث السابقة قد تبني الباحثان في هذه الدراسة النموذج التالي للتدريب على إتقان المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ نظرًا لملائمته لطبيعة ومجموعة الدراسة:

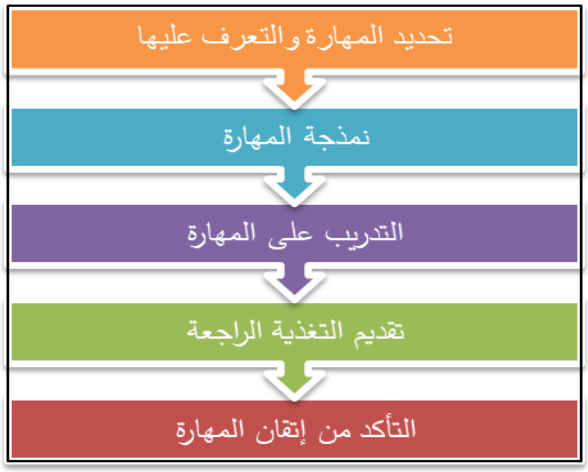

شكل (١) نموذج خطوات التدريب المصغر (محمد عبد الرحيم، ٢٠٢١).

طبيعية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريب المصغر

أُعد البرنامج التدريبي المقترح على أسلوب التدريب المصغر في ضوء نماذج التصميم التعليمي المرتبطة بتصميم البرامج التعليمية مسترشدًا بنموذج والتر ديك Walter Dick ولو كاري Lou Carey (١٩٩٦)، ونموذج محمد الهادي (٢٠٠٥)، ونموذج حسن الباتع، والسيد عبد الولي (٢٠٠٩)، وقد مرت عملية تصميم البرنامج بخمس مراحل تمثلت في: التحليل، والتصميم، والإنتاج، والتطبيق، والتقويم، بصورة تسمح للطالب المعلم من خلاله التركيز على مهارة واحدة من المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ، مكونًا (٤) وحدات تدريبة خاصة بتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب معلمي التاريخ.

ثانيًا: المهارات الجغرافية

تُعد مسألة تدريس المهارات الجغرافية من الأمور التي ينبغي مراعاتها في تدريب الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ عليها، وكيفية تدريس هذه المهارات وتوظيفها في مختلف المراحل التعليمية في الدراسات الاجتماعية وفي تدريس التاريخ، حيث لم تعد قاصرة على الطلاب المعلميم بشعبة الجغرافيا، فهي ضرورية لتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وفي تعليم وتعلم التاريخ، وقد يصعب أن نجد كتابًا مدرسيًا في الدراسات الاجتماعية لا يتضمن المهارات الجغرافية.

ماهية المهارات الجغرافية

عرفتها رابطة الجغرافيين الأمريكيين AAG: بأنها "الأداءات التي تمد الفرد بالأدوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي، أو الفنيات التي يستخدمها الفرد عند اتخاذ قرارات مهمة بشأن مستقبله" (Association of American geographers, 2001, p2).

ويعرفها محمد المسعودي (٢٠١٨، ١٦) بأنها: الأداء المكتسب في تعليم الجغرافيا وتعلمها، ويتميز بالدقة، والإتقان، والفهم، مع الاقتصاد في الوقت والجهد في التطبيق، وهذا الأداء قد يكون عقليًا أو يدويًا أو اجتماعيًا.

أنواع المهارات الجغرافية

ويُعد الاتجاه نحو أهمية تدريس المهارات الجغرافية بوصفها أدوات تمكن المتعلم من مواجهة التغييرات المتسارعة في الوقت الحاضر سمة أساسية في تعليم وتعلم الجغرافيا، وقد اهتم العديد من الباحثين بتصنيف وتحليل المهارات الجغرافية وقد تنوعت تصنيفاتهم لها، ومن هذه التصنيفات تصنيف حسن يحيى (٢٠٠٥، ٨١-٨٤) للمهارات الجغرافية إلى (مهارات توجيه الأسئلة الجغرافية، مهارات اكتساب المعرفة الجغرافية، مهارات عرض المعلومات، مهارات تحليل المعلومات الجغرافية، مهارات اختيار التعميمات الجغرافية وبنائها).

وتم تصنيف المهارات الجغرافية في التدريس المناسبة للطلاب المعلمين في الدراسة الحالية من خلال عرض القائمة المناسبة لهم على المحكمين من الخبراء والمتخصصين في طرق تدريس الجغرافيا والتاريخ إلى ما يلي: استخدام الخرائط الجغرافية في التدريس، استخدام الرسوم البيانية في التدريس، استخدام الاشكال التوضيحية الجغرافية في التدريس، استخدام التقنيات الجغرافية الرقمية في التدريس، معالجة المعلومات الجغرافية خلال عمليات التدريس، فتوظيف هذه المهارات وتطورها ضرورة حتمية لا غنى عنها لكي يستطيع معلم التاريخ في المستقبل من تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية، ولمساعدة الطلاب على التعلم في عصر المعلومات.

التدريب المصغر وعلاقته بالمهارات الجغرافية في برنامج إعداد طلاب معلمي التاريخ

تُعد المهارات الجغرافية في التدريس من الكفايات اللازمة لإعداد طلاب معلمي التاريخ على تحسين ادائه التدريسي أثناء برامج إعداده، ومن الوسائل التي يمكن من خلالها تحسين وتنمية المهارات الجغرافية استخدام برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر.

فقد يساعد أسلوب التدريب المصغر طلاب معلمي التاريخ على تحسين ممارستهم في اداء المهارات الجغرافية من خلال المحاكاة والنمذجة، وذلك من خلال تصحيح ممارستهم بالتأمل والبحث عن أفضل الممارسات لأداء هذه المهارات في التدريس؛ ولهذا قد يكون أسلوب التدريب المصغر من برامج تطوير وتحسين برنامج إعداد طلاب معلمي التاريخ، التي يستطيعوا أن يطبقوها الطالب المعلم وتنمية مهارات تدريس التاريخ المرتبطة بالمهارات الجغرافية.

منهجية الدراسة واجراءاته

استخدمت الدراسة وفقا لطبيعتها منهجين بحثيين هما:

- المنهج الوصفي: لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التدريب المصغر، والمهارات الجغرافية في التدريس الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، بالإضافة إلى بناء البرنامج التدريبي المقترح.
- المنهج شبه التجريبي: وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريب المصغر للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ في تنمية المهارات الجغرافية والتحقق من فروض البحث تجريبيًا.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر للعام الدراسي الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، وتمثلت عينة الدراسة من عينة قصدية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ، وعددهم (٢٣٣) طالبا.

إعداد مواد المعالجة التجريبية

١- قائمة المهارات الجغرافية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد المهارات الجغرافية في التدريس التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ب- تحديد المهارات الرئيسة للقائمة، وذلك من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي اهتمت بطبيعة المهارات الجغرافية وسبل تنميتها.
- الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في الجغرافيا، وطرق تدريس التاريخ، والمرتبطة بموضوع الدراسة.
- طبيعة أهداف ومحتوى مادة التاريخ، والاتجاهات العالمية الحديثة في طرائق تدريسها.
- الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية.

ج- إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس:

حيث تم تحديد المهارات الرئيسة، المراد تنميتها لدى الطلاب المعلمين من خلال البرنامج التدريبي المقترح، وقد بلغ عددها(٤) مهارات رئيسة وهي كالتالي:

١- استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس التاريخ.
٢- استخدام الرسوم البيانية.
٣- استخدام الأشكال التوضيحية الجغرافية.
٤- استخدام التقنيات الجغرافية الرقمية.

وتم تحليل المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية، حيث بلغ عددها (١٣) مهارة فرعية.

د-ضبط القائمة:

تم استخدام صدق المحكمين [١]؛ لضبط القائمة، حيث تم عرض الصورة المبدئية للقائمة [٢] على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا والتاريخ والدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف معرفة:

- مدى مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى أهمية المهارات.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة.

[١] ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

[٢] ملحق (٢) الصورة المبدئية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس.

- مدى مناسبتها لمجموعة الدراسة.
- مهارات أخرى، ترون ضرورة حذفها أو إضافتها أو تعديل صياغتها.

وقد جاءت آراء وتوجيهات السادة المحكمين التي أخذت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للقائمة ومنها ما يأتي:

- حذف بعض المهارات الفرعية؛ نظرًا لتكرارها، أو عدم مناسبتها مع مهارات التدريس للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ.
- إضافة بعض التعديلات ومنها ربط المهارات الجغرافية بتدريس التاريخ.

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس [١] لقبول أو رفض (السادة المحكمين) لكل مهارة فرعية من القائمة، وجاءت جميعها دالة عند (٠,٠٥) لصالح التكرار الأعلى.

هـ- **إعداد القائمة في صورتها النهائية:**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، ومنها حذف وإضافة مهارات فرعية، أصبحت الصورة النهائية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس [٢] مشتملة على (٤) مهارات رئيسة، و(١٣) مهارة فرعية، تم قياسها من خلال اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين للمهارات الجغرافية في التدريس.

٢- إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريب المصغر:

مادة المعالجة التجريبية في هذه الدراسة هي البرنامج التدريبي المقترح، الذي تم إعداده لتنمية المهارات الجغرافية في التدريس لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، وتضمن إعداد البرنامج إعداد دليلي المدرب والمشارك في جلسات البرنامج التدريبي، ولإعداده تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة للدراسة الحالية المتعلقة بالتدريب المصغر والمهارات الجغرافية في التدريس، توضح للمدرب والمشارك كيفية تنفيذ المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ، والسير في الخطوات بشكل صحيح، وبالاستفادة من المصادر السابقة، تم إعداد البرنامج التدريبي، حيث اشتمل على العناصر الآتية:

- **مقدمة البرنامج:**

وفيها تم توضيح ما يتضمنه البرنامج من مساعدة الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في توظيف واستخدام المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ، وتوجيه المدرب في دليل المدرب إلى قراءة وفهم محتوى الدليل وكذلك محتوى دليل المشارك والاطلاع على أوراق العمل، وفي دليل المشارك تم توجيهه إلى المشاركة وتقبل أفكار المدرب وتطبيق المهارات بشكل عملي.

- **الإطار العام للبرنامج:**

وفيها تم توضيح ما يلي:

[١]) ملحق (٣) التكرارات والنسب المئوية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس.

[٢]) ملحق (٤) قائمة المهارات الجغرافية في التدريس.

- **عنوان البرنامج**: برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.
- **الهدف العام للبرنامج**: وهو مساعدة الطلاب المعلمين في شعبة التاريخ على توظيف واستخدام المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ.
- **أهداف البرنامج**: تم تصنيفها وتوزيعها على الوحدات التي يتضمنها البرنامج وذلك في ضوء طبيعة كل وحدة منها، والأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة فقد تم وضعها في بداية كل جلسة.
- **محتوى البرنامج المقترح**: تضمن أربع وحدات وتتكون كل وحدة من جلستين تدريبيتين، ووضع عنوان خاص لكل وحدة ولكل جلسة ومحتوى وأنشطة ووسائل وإجراءات تنفيذ التدريب وأساليب تقويم لكل جلسة.
- **مصادرووسائل التعلم**، تمثلت في مواد مطبوعة ومرئية توضح إجراءات المهارات الجغرافية في التدريس وكيفية تنفيذها.
- **أنشطة التعليم والتعلم**: ومنها المشاركة في حلقات النقاش والعمل في مجموعات، ومحاكاة ولعب الأدوار ونماذج تدريسية لاستخدام المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ.
- **طرق التدريس المستخدمة في تقديم البرنامج**: التدريب المصغر بالإضافة إلى استخدام التعلم الذاتي، ولعب الدور والتدريس المصغر، والمناقشات الفردية والجماعية.
- **مواد التدريب**: اشتملت على دليل المدرب، ودليل المشارك-أوراق العمل، عروض تقديمية، وأدوات المساعدة (الحاسب الآلي-جهاز عارض البيانات Data show).
- **أساليب التقويم**: تمثلت في التقويم المرحلي من خلال أوراق العمل فضلاً عن الأسئلة الشفوية التي يستخدمها المدرب أثناء التدريب، والتقويم النهائي متمثل في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الجغرافية في التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

➢ **التدريب على محتوى البرنامج:**

تم توجيه المدرب في تنفيذ البرنامج التدريبي على تنويع أساليب التدريب حتى لا يشعر المتدربون بالملل، والاهتمام بتنفيذ الأنشطة وأوراق العمل مع المتدربين، وتفعيل أساليب التعلم الذاتي والعصف الذهني، وتمرين المتدربين على التدريب المصغر على كل مهارة والتطبيق العملي لها.

وتم وضع بعض النقاط المهمة للمدرب والتي منها قراءة محتوى الدليل، ومراعاة الزمن في البرنامج، واستيعاب الأنشطة وأوراق العمل، والتهيئة لموضوع الجلسة، وتفعيل دور المتدرب في البرنامج، وتلخيص عمل المجموعات بعد العرض والمناقشة.

وتم توزيع الوحدات والجلسات بالبرنامج وفق الجدول الآتي:

جدول (١): توزيع الوحدات والجلسات بالبرنامج التدريبي

الأسبوع	الوحدة التدريبية	الجلسة	الزمن
الأول	المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ أهميتها وتصنيفها	تمهيد (وضع قواعد التدريب)، ماهية المهارات الجغرافية وأهميتها	٩٠د
		استراحة	١٥د
		تصنيف المهارات الجغرافية وعلاقتها بتدريس التاريخ	٩٠د
الثاني	الخرائط الجغرافية في تدريس التاريخ	قراءة وتفسير الخريطة	٩٠د
		استراحة	١٥د
		رسم الخريطة والاستنتاج منها	٩٠د
الثالث	الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية	الرسوم البيانية	٩٠د
		استراحة	١٥د
		الأشكال التوضيحية	٩٠د
الرابع	التقنيات الجغرافية الرقمية في تدريس التاريخ	استخدام جوجل ايرث في تدريس التاريخ	٩٠د
		استراحة	١٥د
		الأطلس الإلكتروني وتحديد المواقع الجغرافية في تدريس التاريخ	٩٠د

- **ضبط البرنامج التدريبي (دليلي المدرب والمشارك):**

بعد الانتهاء من بناء جلسات البرنامج التدريبي (دليل المدرب-دليل المشارك) في صورتها الأولية، تم عرض البرنامج القائم على التدريب المصغر على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس [١]؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة محتوى البرنامج للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ، وصحة الصياغة اللغوية والعلمية للبرنامج، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وقد أبدى السادة المحكمون بعض المقترحات، والتي أُخذت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي (دليل المدرب-دليل المشارك):

في ضوء توصيات السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي (دليل المدرب-دليل المشارك) [٢].

[١]) ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات الدراسة.

[٢]) ملحق (٥) دليل المدرب، ملحق (٦) دليل المشارك.

إعداد اداتا الدراسة، وضبطهما (إعداد الباحثان) وتشتمل على:

١- اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس.

٢- بطاقة ملاحظة الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس.

١- إعداد اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات الجغرافية في التدريس:

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات الجغرافية في التدريس، وقد تم إعداد الاختبار، وضبطه، وفقًا للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات الجغرافية في التدريس لدى الطلاب المعلمين بالفرقة رابعة شعبة التاريخ، والكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بعد الانتهاء من البرنامج.

ب- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم صياغة وبناء مفردات الاختبار التحصيلي في صورة أسئلة موضوعية، وذلك بعد الاطلاع على كيفية إعداد وبناء الاختبارات التحصيلية، والتعرف على الشروط الواجب توافرها في الاختبار الجيد، وتم اختيار المفردات من نوع الاختيار من متعدد؛ لأنها ذات إجابات محددة فلا تخضع لذاتية المصحح، وسهولة وسرعة الإجابة عليها، وسهولة تصحيحها بعد إعداد مفتاح لتصحيح الإجابة؛ ومن ثم تكون أكثر صدقًا وثباتًا، وكذلك لتناسبها مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ومع خصائص الطلاب مجموعة الدراسة، وقد روعي في صياغة بنود الاختبار أن تكون سهلة الصياغة، والبدائل متساوية في الطول قدر الإمكان، وتجنب النمطية في توزيع مواقع الإجابات الصحيحة لتقليل أثر التخمين.

ج- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار بحيث تغطي الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة، لكل مفردة أربعة اختيارات.

د- صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من مقدمة الاختبار، واشتملت على تحديد الهدف من الاختبار، ضرورة قراءة تعليمات الاختبار، وكيفية الإجابة من خلال نموذج، وقد تمت مراعاة ما يلي:

- وضوح التعليمات، وتحديدها.
- تعريف الطالب المعلم بالهدف من الاختبار، وطبيعته.
- تشجيع الطالب المعلم على الاستجابة بصورة صادقة؛ لتقليل التخمين.
- توضيح طريقة تسجيل الإجابة في ورقة منفصلة عن كراسة الأسئلة في مكانها الصحيح.
- التأكيد على إجابة جميع مفردات الاختبار.

هـ- **ضبط الاختبار:**

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس، تم التأكد من صلاحيته للتطبيق، بتحديد صدقه وثباته، وزمن تطبيقه وفقًا للإجراءات التالية:

- **صدق الاختبار:**

وقد تم حساب وتقدير صدق الاختبار من خلال الإجراءات التالية:

- **الصدق الداخلي:**

وهو تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها، من خلال تحديد مدى ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات المراد قياسها، وتم التأكد من الصدق الداخلي للاختبار عن طريق وضع جدول للمواصفات يبين توزيع المهارات الجغرافية في التدريس، وعدد مفردات الاختبار التي تغطي تلك المهارات وأوزانها النسبية، وقد اقتصر الاختبار على قياس المستويات الثلاثة الأولى من مستويات بلوم للجوانب المعرفية، وهي (التذكر، الفهم، والتطبيق) حيث ملائمة هذه المستويات لأهداف الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس.

جدول (٢): مواصفات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	عدد مفردات الاختبار ومستوياتها تذكر	فهم	تطبيق	المجموع الكلي للأسئلة	الوزن النسبي
١	استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس التاريخ	٤	٣	٣	٢	٨	%٢٦,٧
٢	استخدام الرسوم البيانية في التدريس	٣	١	٥	٢	٨	%٢٦,٧
٣	استخدام الأشكال التوضيحية الجغرافية في التدريس	٣	١	٣	٤	٨	%٢٦,٦
٤	استخدام التقنيات الجغرافية الرقمية في التدريس	٣	٣	-	٣	٦	%٢٠
	مج	١٨	٨	١١	١١	٣٠	%١٠٠

- **الصدق الظاهري:**

وتم التحقق من الصدق الظاهري في تحديد صدق الاختبار؛ حيث تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين [١] المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس؛ لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات الجغرافية في التدريس، وذلك في الجوانب التالية:

- ارتباط مفردات الاختبار بقائمة المهارات الجغرافية في التدريس.
- مناسبة مفردات الاختبار من الناحية العلمية.

[١]) ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات الدراسة.

- مناسبة مفردات الاختبار من الناحية اللغوية، ومدى سهولتها.
- مناسبة الاختبار لمجموعة الدراسة.
- إضافة مفردات يرون أنها مطلوبة لهذا الاختبار.
- حذف أو تعديل ما يرونه غير مناسب.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وتم وضع مقترحات السادة المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات وكان من أهمها:

- تعديل في صياغة تعليمات الاختبار.
- إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار كما في المفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ١٨، ١٩) تعديل في بعض البدائل المقترحة كما في المفردات رقم (١، ٦).
- ترتيب البدائل في الأرقام بشكل تصاعدي.
- حذف البدائل التي تستخدم عبارة (جميع ما سبق).
- تعديل الصورة في المفردة سؤال رقم (٢١)؛ لأنها غير واضحة وغير مناسبة مع مقدمة السؤال.

وبعد القيام بتعديلات السادة المحكمين وأشادتهم بجودة الاختبار، وصلاحيته للتطبيق، أصبح الاختبار مُعدًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:**

تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس على مجموعة استطلاعية-من غير مجموعة البحث الأصلية-من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، والذي بلغ عددهم (٢٥) طالبًا، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٩م، وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لمفردات الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، والصدق الذاتي، وزمن الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات الاختبار:**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس باستخدام معادلة معامل السهولة، وقد قبلت المفردة التي انحصر معامل سهولتها أو صعوبتها بين (٠,٣)، (٠,٧)، وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين (٠,٧١)، (٠,٣٦)، في حين تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠,٢٩)، (٠,٦٤)، وبذلك تُعد معاملات السهولة والصعوبة مقبولة وتناسب المستويات المختلفة للطلاب المعلمين، كما تم حساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفي، ومعامل التمييز المقبول لا يقل عن (٠,٣٠)، وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل، وتراوحت معاملات التمييز

لمفردات الاختبار ما بين (٠,٤٧)، (٠,٥١)، وبذلك فإن الاختبار ذو قوة تمييز مناسبة؛ وبهذا يصلح الاختبار أداة للتطبيق[١].

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، حيث تمت تجزئة مفردات الاختبار بعد تطبيقه (استطلاعيًا) تجزئة نصفية إلى جزئيين متكافئين.

- أولهما: يضم درجات المفردات ذات الأرقام الفردية (س) ١، ٣، ٥ ..... ٢٩
- والآخر: يضم درجات المفردات ذات الأرقام الزوجية (ص) ٢، ٤، ٦ .....٣٠

وبتطبيق معادلة بيرسون، اتضح أن معامل الارتباط= (٠,٨٠)

جدول (٣): نتائج حساب معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان وبراون على المجموعة الاستطلاعية

عدد افراد مجموعة الدراسة	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
٢٥	٠,٨٠	٠,٨٩	مناسب

يتضح من الجدول السابق أنه تم تطبيق إحدى معادلات تصحيح معامل الثبات، وهي معادلة سيبرمان وبروان ومن خلالها وُجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٩)، وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا الاختبار كأداة للقياس في هذه الدراسة.

- **حساب الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس، من خلال الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار (٠,٧٩)؛ مما يشير إلى الصدق الذاتي للاختبار.

- **تحديد زمن الاختبار:**

تم حساب زمن الإجابة عن مفردات الاختبار من خلال معادلة حساب زمن الاختبار بعد التجريب على المجموعة الاستطلاعية وعددها (٢٥) طالبًا من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب، ثم حساب المتوسط لجميع الطلاب المعلمين، وكان متوسط زمن تطبيق الاختبار هو ناتج مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع الطلاب على عددهم، وهو عبارة عن:

مجموع زمن إجابات الطلاب على الاختبار

عدد الطلاب

[١]) ملحق (٧) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس.

جدول (٤): زمن اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية في التدريس

مجموع زمن إجابات الطلاب	عدد الطلاب	زمن الاختبار
٨٥٤ دقيقة	٢٥	٣٤,١٦

يتضح من جدول (٧) أن مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع الطلاب المعلمين(٨٥٤) دقيقة وتم قسمتهم على عددهم(٢٥) فمتوسط الزمن المناسب للاختبار(٣٤,١٦) وبعد التقريب هو (٣٥) دقيقة.

و- الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس [١]:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، والزمن المناسب للاختبار، أصبح الاختبار جاهزًا في صورته النهائية، مكونًا من (٣٠) مفردة، من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على قائمة المهارات الجغرافية في التدريس، ومستويات بلوم بالإضافة إلى مفتاح تصحيح الإجابات للاختبار، وبهذا يصلح استخدامه لقياس التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ.

- نظام تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات:

تم تصحيح الاختبار وفقًا لمفتاح التصحيح [٢] المُعد لهذا الغرض، وتم تقدير درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل مفردة من المفردات، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار (٣٠) درجة، ونظام التصحيح قائم على أساس جمع الدرجات الصحيحة فقط.

٢- إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس:

مرت عملية إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي للمهارات الجغرافية في التدريس بعدد من الإجراءات، يمكن توضيحها فيما يلي:

أ-تحديد الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:

تهدف ملاحظة الجانب الأدائي للمهارات الجغرافية في التدريس إلى: استخدامها كأداة صادقة، ودرجاتها ثابتة قدر الإمكان، وذلك لقياس أداء الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ للمهارات الجغرافية في تدريس التاريخ، وكذلك الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، وأخيرًا التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

ب- تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

تم بناء بنود البطاقة وصياغة عناصر وفقرات بطاقة الملاحظة من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة المهارات الجغرافية في التدريس لطلاب المعلمين، التي تم التوصل إليها واشتقاقها من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات، حيث تم تحديد المهارات الرئيسة وتحليلها

[١]) ملحق (٨) اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس.

[٢]) ملحق (٩) مفتاح تصحيح اختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس.

إلى مجموعة من المهارات الفرعية بترتيبها حسب تسلسل أدائها، ثم تم صياغتها اللغوية في شكل عبارات قصيرة سلوكية إجرائية تصف سلوكًا واحدًا في زمن المضارع يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة وقياسها، كما روعي عند صياغة الأداءات ما يلي:

- أن تكون محددة بصورة إجرائية.
- أن تكون العبارات دقيقة وواضحة.
- غير منفية أي لا تحتوي على أداء نفي.
- ملائمة العبارات لطبيعة المهارات وطبيعة الطلاب المعلمين.
- أن تكون العبارات غير مركبة أي تصف مهارة فرعية واحدة.
- مرتبة ترتيبًا منطقيًا.

واشتملت بطاقة الملاحظة على(٤) مهارات رئيسة وهي:

- استخدام الخرائط الجغرافية في تدريس التاريخ.
- استخدام الرسوم البيانية في تدريس التاريخ.
- استخدام الأشكال التوضيحية الجغرافية في تدريس التاريخ.
- استخدام التقنيات الجغرافية الرقمية في تدريس التاريخ.

وقد تكونت من (١٨) مهارة فرعية و (٣٦) عبارة تصف الأفعال المطلوبة من الطالب المعلم مرتبطة بالمهارات الجغرافية في تدريس التاريخ التي يستطيع الطالب المعلم أن يقوم بها من جلسات البرنامج التدريبي المقترح.

ج- وضع تعليمات بطاقة الملاحظة:

تم وضع تعليمات واضحة ومحددة لبطاقة الملاحظة، تتميز بالبساطة والشمول، حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بدقة، حيث تمثل هذه التعليمات دور الموجه الذي يساعد على فهم طبيعة الملاحظة والهدف منها والطريقة الصحيحة للقيام بها.

د- وضع تقدير كمي لأداء المهارات:

في ضوء العبارات التي تم تحديدها وصياغتها في صورة عبارات سلوكية إجرائية، تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لقياس مستوى أداء المهارة في ضوء ثلاث مستويات للأداء وهي: (جيد-متوسط-ضعيف) ومستوى لم يؤدي بصورة موضوعية قدر الإمكان؛ وذلك يرجع إلى أن المهارات تم تحليلها إلى مهارات فرعية يمكن ملاحظتها، وكذلك لأن هذه المهارات مرتبطة بالتدريس ولكن يختلف مستوى الأداء عليها من طالب معلم لآخر وفق تمكنه من أدائها وممارسته لها بصورة مستمرة تؤدي به إلى المستوى المطلوب، وإذا لم يؤد المعلم مهارة فرعية لا تؤثر في المهارة الرئيسة؛ وبناء عليه تم إعطاء الدرجات لقياس مستوى الأداء وفقًا لمقياس التقدير الكمي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥): مقياس التقدير الكمي لأداء المهارات ببطاقة الملاحظة

مستوى الأداء	التقدير الكمي (الدرجة)	تفسير الدرجة
جيد	٣	إذا أدى الطالب المعلم المهارة بنجاح كاملة وهو المستوى المطلوب تحقيقه.
متوسط	٢	إذا أخطأ الطالب المعلم في أداء المهارة واكتشف الخطأ بنفسه وصححه بنفسه وهو مستوى أقل من المستوى المطلوب.
ضعيف	١	إذا أخطأ الطالب المعلم في أداء المهارة ولم يكتشف الخطأ بنفسه وتم اكتشافه من قبل الملاحظ وقال للطالب "هذا الأداء خطأ" وأعطاه توجيه شفوي لطريقة أداء المهارة، ثم قام الطالب بتصحيح الخطأ بنفسه وأدى المهارة بشكل صحيح بعد سماعه للملاحظ وهو المستوى المبتدئ.
لم يؤد	صفر	إذا لم يؤدى الطالب المعلم المهارة مطلقًا.

ومن خلال الجدول السابق تكون مجموع درجات بطاقة الملاحظة وفقًا لمقياس التقدير المتدرج يساوي (١٠٨) درجة، وهو ناتج مجموع المهارات الفرعية ببطاقة الملاحظة.

هـ- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد أن تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة، وتحديد المحاور الرئيسة، تم تحديد المهارات الفرعية تحت كل محور، وتمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية وتكونت من (٤) مهارات رئيسة، و(١٨) مهارة فرعية، وبناءً عليه كان لابد من التأكد من صدق وثبات البطاقة حتى يمكن التعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام كأداة للقياس.

و- ضبط بطاقة الملاحظة:

تم ضبط بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الجغرافية في التدريس، وذلك بالتأكد من صدق البطاقة وثبات درجاتها، وقد تم ضبطها وفقًا للإجراءات التالية:

- صدق بطاقة الملاحظة:

تم الاعتماد في تقدير صدق البطاقة على الصدق الظاهري، حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس [1] بهدف التأكد من:

- مدى مناسبة البطاقة لمجموعة الدراسة.
- مدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة.

[1]) ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات الدراسة.

- مدى وضوح التعليمات.
- السلامة اللغوية لعبارات البطاقة.
- مدى مناسبة مستويات القياس في بطاقة الملاحظة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وتم وضع مقترحات السادة المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات وكان من أهمها:

- تعديل في تعليمات بطاقة الملاحظة إضافة كلمة رئيسة في أربع مهارات.
- إعادة صياغة مسميات المهارات الرئيسة.
- تعديل في صياغة عبارة من مهارة تفسير الخريطة (١-٣) من توضيح الأسباب إلى يحدد.
- حذف مهارة طرح الأسئلة الشفوية، حيث أنها تميل إلى مهارات التدريس من المهارات الجغرافية.

وقد تم مراعاة تلك التعديلات التي أجمع عليها السادة المحكمون، وبالتالي أصبحت بطاقة الملاحظة تشمل جميع الجوانب المراد ملاحظتها، وتتصف بالصدق والصلاحية للتطبيق.

- **ثبات درجات بطاقة الملاحظة:**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب المعلم الواحد، ولذلك تم الاستعانة باثنين من الملاحظين بالقسم [١]، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهما ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة لملاحظة أداء ثلاث طلاب، وقد تم معالجة النتائج التي حصل عليها الباحث من الملاحظين (الملاحظ الأول، والملاحظ الثاني) وذلك باستخدام معامل الاتفاق لكل طالب معلم باستخدام معادلة كوبر Cooper، ويوضح الجدول التالي معدل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الطلاب المعلمين الثلاثة.

جدول (٦): معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الطلاب المعلمين الثلاثة

الطالب المعلم الأول	الطالب المعلم الثاني	الطالب المعلم الثالث	متوسط معامل الاتفاق على الطلاب المعلمين الثلاث
%٩١	%٩٢	%٨٩	%٩٠,٧

يتضح من الجدول السابق أن متوسط اتفاق الملاحظين في حالة المعلمين الثلاثة يساوي (٩٠,٧%) وهذا يعني أن درجات الطلاب ببطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

١) الملاحظان: د/ محمد علي عبد الرحيم – د/ ياسر محمد الفولي

ز- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثبات درجاتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية [1] صالحة لقياس الأداء العملي للمهارات الجغرافية في التدريس للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (١٨) مهارة فرعية.

إجراء التجربة الاستطلاعية:

وللتحقق من صحة أداتي الدراسة، تم عمل تجربة استطلاعية على مجموعة استطلاعية-من غير مجموعة البحث الأصلية-من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ، والذي بلغ عددهم (٢٥) طالبًا.

التجربة النهائية:

تم إجراء التجربة النهائية على النحو التالي:

اختيار مجموعة الدراسة: تم اختيار مجموعة الدراسة بالطريقة القصدية وتم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة قصدية، حيث بلغت(٣٩) طالبًا، يمثلون مجموعة البحث التجريبية، وتم تطبيق أدوات البحث عليهم قبليًا، ونظرًا للغياب المتكرر لبعض الطلاب المعلمين أثناء تطبيق تجربة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة بعديًا فقد تم استبعاد (٩) طلاب معلمين من المجموعة التجريبية وأصبح عدد مجموعة الدراسة (٣٠) طالبًا من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ.
التطبيق القبلي لأداتا الدراسة: تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الذي يقيس الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات الجغرافية في التدريس، في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١١/٥م، كما تم التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة خلال الفترة من ٢٠٢٢/١١/٥م، وحتى ٢٠٢٢/١١/٧م.

- **تطبيق التجربة الميدانية:** تم تطبيق التجربة الميدانية الخاصة بالدراسة في الفترة من ٢٠٢٢/١١/١٢م حتى ٢٠٢١/١٢/٤م، وقد تم تنفيذ التجربة وفق الخطة الزمنية المحددة للبرنامج ووفق الإجراءات التالية: إعلام جميع الطلاب من مجموعة الدراسة مسبقًا بموعد بدء التجربة الأساسية، تم تحديد المكان واختيار (الحجرة ٣٢٠) بالدور الثالث جناح (ب) مكان محاضرات الطلاب بالكلية وإعلام جميع الطلاب مجموعة الدراسة مسبقًا بالمكان، تم تقسيم الطلاب مجموعة الدراسة التجريبية إلى ثلاث مجموعات داخلية متعاونة كل مجموعة تقوم بالتعاون في تنفيذ أنشطة واوراق العمل بالبرنامج.
- **التطبيق البعدي لأداتا الدراسة:** بعد انتهاء الطلاب المعلمين مجموعة الدراسة من التدريب على البرنامج، تم تطبيق أداتا الدراسة نفسها التي طُبقت في التطبيق القبلي، (باستثناء بطاقة الملاحظة؛ والتي طبقت مرحليًا أثناء التدريب على البرنامج) وكان ذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٢/١٠م.
- **المعالجة الإحصائية:** تمت المعالجة الإحصائية لدرجات الكسب لمجموعة الدراسة، باستخدام اختبار ت (**T-test**)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة (سبيرمان-بروان) للتصحيح، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (**SPSS, V24**).

---

١) ملحق (١٠) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

نتائج الدراسة

- **النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس:**

من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، أي اختبار الفرض الأول من الدراسة، الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاء الوصفي لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري للتطبيقين، وكذلك اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample t-Test).

شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي

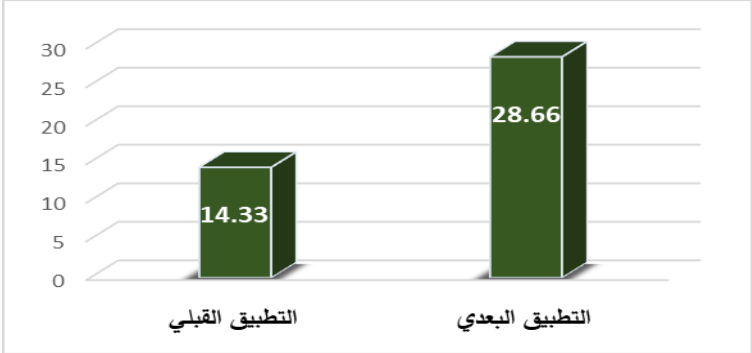

ومن الشكل السابق يتضح وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس لصالح التطبيق البعدي (م = ٢٨,٦٦)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق احصائيًا، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المرتبطة ((Paired Sample t-Test كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): قيمة " ت" للعينات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي

البيان / التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٠	١٤,٣٣	٣,٣٩١	٢٩	٢٧,٢٥	٠,٠٠
البعدي	٣٠	٢٨,٦٦	٢,٢٩٢			

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) والتي تساوى (٢٧,٢٥) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبدرجات حرية (٢٩)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس، والذي بلغ (١٤,٣٣) في التطبيق القبلي، وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، والذي بلغ (٢٨,٦٦)، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، وبناءً على ما تقدم فإنه: تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات الجغرافية، وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك لصالح القياس البعدي، ونظرًا لوجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، قام الباحث بتطبيق مربع إيتا(η^2) لحساب حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية المهارات الجغرافية

جدول (٨): حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية

العدد	درجات الحرية	قيمة (ت)	إيتا (η^2)	مربع إيتا(η^2)	مستوى حجم الأثر
٣٠	٢٩	٢٨,٣٥	٠,٩٤	٠,٨٤	مرتفع

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل إيتا (η^2) (٠,٩٤)، ومربعه(٠,٨٤) تقريبًا، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen) مما يدل على أن (٨٤%) من التحسن في التحصيل المعرفي" يمكن عزوه للبرنامج القائم التدريب المصغر، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من حمدي مرسي، مجدي كامل (٢٠٠٧)، محمد فرج (٢٠١٨)، حنان عبد السلام (٢٠٢٠)، محمود فرغلي (٢٠٢١).

ويمكن تفسير هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية، التي أشارت إليها عمليات التحليل الاحصائي للنتائج (بين القياسين القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيل المعرفي للمهارات الجغرافية إلى دافعية ورغبة من الطلاب في التدريب والبحث عن المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الجغرافية في التدريس، ورغبتهم في تحسين مهاراتهم في تدريس التاريخ، وقد تكون ضعف الجانب المعرفي للمهارة، تدفعهم الى التعلم الذاتي والبحث عنها ومعرفتها، طبيعة البرنامج القائم على التدريب المصغرالقائمة على التأمل في الممارسات التدريسية، كانت لها الأثر في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين من خلال التأمل والتفكير في أدائهم للمهارات الجغرافية في التدريس، أنشطة واوراق العمل المتضمنة في البرنامج التدريبي، لعب الدور والمحاكاة اثناء جلسات التدريب بالبرنامج للتنفيذ المهارات الجغرافية في التدريس وتطبيقها من خلال التدريب المصغر، العمل التعاوني للمجموعات التدريب في جلسات البرنامج التدريبية من خلال تقديم التغذية الراجعة لدى اقرانهم في المجموعات حول المهارات الجغرافية في التدريس.

- **النتائج المتعلقة ببطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس:**

من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الجغرافية، أي اختبار الفرض الثاني من البحث، الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء المهارات الجغرافية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاء الوصفي لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري للتطبيقين، وكذلك اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample t-Test).

شكل (٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

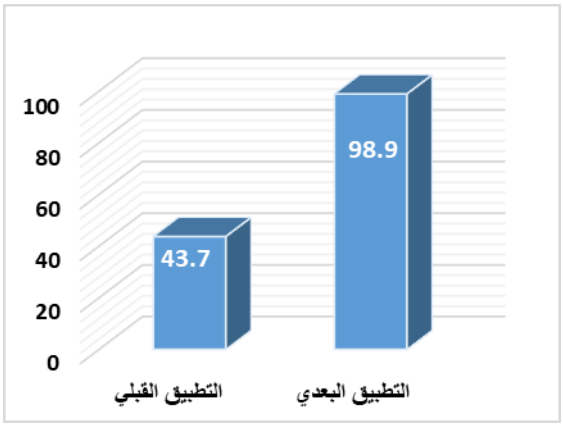

ومن الشكل السابق يتضح وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس لصالح التطبيق البعدي (م = ٩٨,٩)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق احصائيًا، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المرتبطة ((Paired Sample t-Test كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): قيمة " ت " للعينات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

البيان التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٠	٤٣,٧	٣,٥٤٣	٢٩	٧٧,٨	٠,٠٠
البعدي	٣٠	٩٨,٩	٢,٧٦٣			

وباستقراء النتائج الموضحة بجدول (٩) يتضح أن قيمة (ت) والتي تساوى (٧٧,٨) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبدرجات حرية (٢٩)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس، والذي بلغ (٤٣,٧) في التطبيق القبلي، وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، والذي بلغ (٩٨,٩)، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، وبناءً على ما تقدم فإنه: تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء المهارات الجغرافية، وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فرق دال احصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الجغرافية، وذلك لصالح القياس البعدي، ونظرًا لوجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الجغرافية، قام الباحثان بتطبيق مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم على التدريب المصغر.

جدول (١٠): حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم التدريب المصغر في تنمية الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس

العدد	درجات الحرية	قيمة (ت)	إيتا (η^2)	مربع إيتا(η^2)	مستوى حجم الأثر
٣٠	٢٩	٧٨,٠٨	٠,٩٦	٠,٩٢	مرتفع

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل إيتا (η^2) (٠,٩٦)، ومربعه (٠,٩٢) تقريبًا، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen) مما يدل على أن (٩٢%) من التحسن في الجانب الادائي يمكن عزوه للبرنامج القائم على التدريب المصغر، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من Jenkins & Reitano (2015)، عبد الله فرحان (٢٠١٧)، محمد فرج (٢٠١٨)، محمود فرغلي (٢٠٢١).

ويمكن تفسير هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية، التي أشارت إليها عمليات التحليل الاحصائي للنتائج (بين القياسين القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة قياس الجانب الادائي للمهارات الجغرافية إلى دور البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الجغرافية في التدريس لدى المجموعة التجريبية من الطلاب المعلمين، كان له الأثر في تحسين الجانب الادائي للمهارات الجغرافية في التدريس عند طلاب المجموعة التجريبية، ارتباط محتوى البرنامج التدريبي بالمهارات الجغرافية التي تساعد في تدريس التاريخ، جعل الطلاب المعلمين يدركون أهمية هذا البرنامج في تنمية أدائهم في المستقبل وخاصة انهم في سنة التخرج بالفرقة الرابعة؛ مما كان لهم دافعية ورغبة في التدريب، استخدام ورش العمل وحلقات النقاش، والعمل في مجموعات أثناء جلسات التدريب في تنفيذ أنشطة واوراق العمل، والعروض التقدمية، أسهم في تشويق ومتعة التعلم لدى الطلاب المعلمين؛ مما انعكس بصورة إيجابية على مستوى أدائهم للمهارات الجغرافية في التدريس، إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين للأداء العملي للمهارات الجغرافية في التدريس اثناء جلسات التدريب من خلال المحاكاة ولعب الأدوار، تشجيعهم على تنفيذ المهارات الجغرافية في التدريس خلال جلسات التدريب المصغر، أسهم في تنمية أدائهم العملي للمهارات الجغرافية في التدريس، الأنشطة واوراق العمل المتضمنة في جلسات التدريب.

توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية، يمكن التوصية بما يلي:

- استخدام برنامج التدريب المصغر في تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- تدريب الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ على المهارات الجغرافية في التدريس من خلال مقرر طرق تدريس التاريخ.
- تدريب الطلاب المعلمين على من خلال التربية الميدانية على المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ.
- الاسترشاد بالبرنامج في إعداد برامج أخرى مماثلة للطلاب المعلمين في إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- إجراء دراسة مقارنة بين معلمي التاريخ (قبل-أثناء) الخدمة لتطوير المهارات الجغرافية في التدريس لديهم باستخدام برنامج التدريب المصغر.
- فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى الطلاب المعلمين.
- تقويم المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ لدى الطلاب المعلمين من خلال مقرر طرق التدريس.
- دراسة أثر مقرر مقترح في المهارات الجغرافية في تدريس التاريخ لحسين الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين.

المراجع

ابتسام خلف جواد. (٢٠١٣). أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (١٠)، كانون الثاني، ١١٢-١٣٥.

ابتسام سلامة الزبون. (٢٠٠١). مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت الكفايات القرائية وحاجتهم للتدرب عليها. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

إبراهيم صابر عبد الرحمن. (٢٠١٨). تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات بحوث الفعل لتنمية كل من مهارات التفكير التأملي والكفاءة المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، مصر، (٩)، ١١-٦١.

أحمد إسماعيل حجي. (٢٠٠٤). تكون المعلم متى؟ ولماذا؟ وكيف يتم عندنا في ضوء ما يفعله الآخرون؟. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، (٢)، ٨٠٧-٨١٥

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٣). المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

بارسونز، وبروان. (٢٠٠٥). المعلم ممارس متأمل وباحث إجرائي. ترجمة: علي رشيد الحسناوي. غزة: دار الكتاب الجامعي.

بيومي محمد الضحاوي، سلامة عبد العظيم حسين. (٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو اصلاح التعليم. القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي.

تامر محمد الملاح . (٢٠٢٠). التعليم المصغر والتدريب المصغر الفكرة والمضمون. متاح على ٢٠٢١/٩/٢ https://www.new-educ.com

جودت أحمد سعادة. (٢٠٠١). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.

جيهان أحمد الشافعي. (٢٠١٣). تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارستهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس: دراسة حالة. المجلة التربوية، الكويت، ٢٧، (١٠٦)، ١٨٣-٢٣٥.

حمدي محمد مرسي، مجدي خير الدين كامل. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح في المتطلبات الرياضياتية اللازمة لتدريس المهارات الجغرافية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (١٢)، ١٥-٤٥.

خالد بن خاطر العبيدي. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٨)، ٢٢-٥٥.

رشدي أحمد طعيمه. (٢٠٠٦). المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، ط٢ مصر، دار الفكر العربي.

ريحاب أحمد عبد العزيز. (٢٠١٧). استخدام البحث الإجرائي مدعوما بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة التربية العلمية. مجلة التربية العلمية، مصر، ٢٠، (١٠)، ٧١-١٢٦.

زينب بدر عبد الوهاب. (٢٠١٦). فاعلية تدريب مقترح قائم على بحوث الفعل في تنمية الوعي بمعارفها ومهاراتها والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٧٩)، ١-٤٣.

صلاح الدين عرفة محمود. (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الرحمن سليمان النملة. (٢٠١٧). تقدير الذات. مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، (١٩)، ٣٤-٣٥.

عبد السلام مصطفى عبد السلام. (٢٠١٦). تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢.

عبد الله فرحان العنبكي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

عصام محمد عبد القادر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر والتعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهنية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مج ٣٤ ع ٤، ١-٥٧.

عطا محمد أبو جبين. (٢٠٠٨). دور البحث الإجرائي في تنمية مهارات التدريس. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، (٤٠)، ٣٨-٣٦.

علي محمد أبو المعاطي. (٢٠١٦). فعالية البحث الإجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

علي محمد حسين. (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات بحوث العمل التشاركية والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية: دراسة تجريبية. مجلة قطاع الدراسات التربوية، جامعة الأزهر، (٤)، ٢-٥٤.

علي محمد شحاته. (٢٠٠٧). التدريب والتقويم التربوي الشامل: دار الكتب والوثائق القومية. القاهرة.

فهد خليل زايد. (٢٠١٣). فن الإشراف والتوجيه الحديث، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

ماجدة أيوب الحلو. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تقني لتنمية مهارة قياس المسافات والمساحات على الخرائط الجغرافية لدى طالبات الدراسات الاجتماعية في الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

محمد رضا البغدادي. (٢٠٠٥). التدريس المصغر في ميدان التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عادل محمود، أحمد إسماعيل حجي، إبراهيم عباس الزهيري. (٢٠١٦). دور بحث الفعل التعليمي في دعم الممارسات المهنية للطلاب المعلمين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، القاهرة، ٢٢، (٤)، ١١٣٧-١١١٥.

محمد علي عبد الرحيم. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية والمواطنة الرقمية لدى طلاب المعلمين شعبة التاريخ. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

محمد فرج مصطفى. (٢٠١٨). فاعلية برنامج الكتروني مقترح في الخرائط الرقمية قائمة على المرئيات الفضائية والصور الجوية لتنمية بعض المهارات الجغرافية والوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

محمد مصطفى الجميلي. (٢٠١٧). درجة ممارسة الكفايات التقنية لتدريس كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.

محمود أحمد نصر. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات بحث العمل (Action Research) التشاركي المرتبط بتعليم الرياضيات لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة رياضيات وتحقيق بعض جوانب تأهيل معلم الرياضيات المبتدئ. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،٣، (١٣٥)، ٢-٤٢.

محمود فرغلي السيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على بحوث العمل وتطبيقاتها خلال التربية الميدانية في تنمية المهارات الجغرافية وتقدير الذات لدى طلاب المعلمين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

نجاة حسن أحمد. (٢٠١٣). التنمية المهنية لمعلم العلوم قبل الخدمة باستخدام البحث الإجرائي: دراسة حالة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،٤ (٤٠)، ٢١١-٢٤٤.

يحيى محمد نبهان. (٢٠٠٨). مهارة التدريس، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.

Ibtisam Khalaf Jawad. (2013). The effect of the use of some geographical maps skills in the achievement of students of the Faculty of Basic Education. Journal of the Faculty of Basic Education, University of Babylon, (10), January, 112-135.

Ibrahim Saber Abdel Rahman. (2018). Designing a training program based on acts of verb research to develop each of the skills of contemplative thinking and professional efficiency for students, teachers, Industrial Education Division, College of Education, Helwan University. Arab Research Magazine in the fields of specific education, Arab Educational Association, Egypt, (9), 11-61.

Ahmed Ismail Hajji. (2004). Be the teacher when? And why? How is we in the light of what others do? The Egyptian Curriculum and Teaching Methods Association, Sixteenth Scientific Conference, Teacher Training, (2), 807-815.

The National Authority for the Quality of Education and Accreditation. (2013). Academic national standards reference sector colleges of education. Cairo: The National Authority for the Quality of Education and Accreditation.

Parsons and Bourwan. (2005). The teacher is a contemplative practitioner and a procedural researcher. Translation: Ali Rashid Al -Hasnawi. Gaza: University Book House.

Bayoumi Muhammad al -Dahhawi, Salama Abdel -Azim Hussein. (2009). Professional development of teachers is a new entrance towards education reform. Cairo: Dar Al -Fikr Al -Arabi Library.

Tamer Mohamed Al -Mallah. (2020). Miniature education and mini training idea and content. Available 2/9/2021 on https://www.new-educ.com.

Jawdat Ahmed Saadeh. (2001). Teaching maps skills and globe models. Jordan: Dar Al -Shorouk for Publishing and Distribution, 1st floor.

Jihan Ahmed Al -Shafi'i. (2013). Training students of teachers in the Biological Division at the Faculty of Education, Helwan University, to conduct action research as a basis for improving self -efficiency, their teaching practice and their trends towards the teaching profession: a case study. Educational Journal, Kuwait, 27, (106), 183-235.

Hamdi Mohamed Morsi, Majdi Khair Al -Din Kamel. (2007). The effectiveness of a proposed program in mathematical

requirements needed to teach geographical skills among students, teachers, primary education division. Journal of the Educational Society for Social Studies, Egypt, (12), 15-45.

Khalid bin Khater Al -Ubaidi. (2010). The reality of the use of Arabic language teachers for procedural research practices to develop the performance of their linguistic students. Reading and Knowledge Magazine, (108), 22-55.

Rushdie Ahmed Tayema. (2006). The teacher is his competencies, preparation, training, 2nd edition, Egypt, Dar Al -Fikr Al -Arabi.

Ahmed Abdel Aziz. (2017). The use of procedural research is supported by Facebook to develop the skills of class management and the creative solution to classroom problems with pre -service science teachers. Scientific Education Magazine. Scientific Education Magazine, Egypt, 20, (10), 71-126.

Zainab Badr Abdel Wahab. (2016). The effectiveness of a proposal training based on action research in developing awareness of its knowledge and skills and the trend towards it among female students, the parametering division of philosophy and sociology. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, (179), 1-43.

Salah Al -Din Arafa Mahmoud. (2005). Teaching and learning geography in the era of information. Cairo: The World of Books.

Salah Al -Din Mahmoud Allam. (2006). Educational and psychological evaluation and evaluation. Cairo, Dar Al -Fikr Al -Arabi.

Abdul Rahman Suleiman Al -Namlah. (2017). Self-esteem. Fikr Magazine, Al-Obeikan Center for Research and Publishing, (19), 34-35.

Abdul Salam Mustafa Abdel Salam. (2016). Teaching science, teacher preparation, integration of theory and practice. Cairo: Dar Al -Fikr Al -Arabi, 2nd edition.

Abdullah Farhan Al -Anbaki. (2014). The effectiveness of an educational program according to the system of systematic

in obtaining and developing geographical skills among fifth -grade primary students. PhD thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Issam Mohamed Abdel Qader. (2018). The effectiveness of a program based on mini-training and learning based on the brain in developing scientific thinking skills and its teaching skills and professional self-assertion among science teachers before service, Journal of the College of Education, Assiut University, Egypt, 34 p 4, 1-57.

Atta Muhammad Abu Jabin. (2008). The role of action research in developing teaching skills. Journal of Educational Development, Sultanate of Oman, (40), 38-36.

Ali Muhammad Abu Al-Maati. (2016). The effectiveness of action research in developing the teaching performance of social studies teachers at Orman Preparatory School. PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

Ali Muhammed Hussain. (2014). A proposed training program in developing the skills of participatory work research and the attitude towards the profession of teachers of social studies: an experimental study. Journal of Educational Studies Sector, Al-Azhar University, (4), 2-54.

Ali Mohamed Shehata. (2007). Comprehensive educational training and evaluation: National Books and Documents House. Cairo.

Fahd Khalil Zayed. (2013). Modern supervision and guidance art, Amman: Jaffa Publishing and Distribution House.

Magda Ayoub Al -Helou. (2009). The effectiveness of a technical program to develop the skill of measuring distances and spaces on geographical maps among students of social studies at the Islamic University. Master Thesis, College of Education, Islamic University in Gaza.

Muhammad Reda Al -Baghdadi. (2005). Miniature teaching in the field of practical education. Cairo: Dar Al -Fikr Al -Arabi.

Mohamed Adel Mahmoud, Ahmed Ismail Hajji, Ibrahim Abbas Al -Zuhairi. (2016). The role of educational action research in

supporting professional practices for teachers students. Educational and Social Studies Magazine, Cairo, 22, (4), 1137-1115.

Muhammad Ali Abdul Rahim. (2021). The effectiveness of a program based on mini training in developing electronic teaching skills and digital citizenship among teachers students, the History Division. PhD thesis, College of Education, Al -Azhar University.

Mohamed Faraj Mustafa. (2018). The effectiveness of an electronic program proposed in digital maps based on space visuals and air images to develop some geographical skills and awareness of technological innovations among students of the Faculty of Education, Al -Azhar University. PhD thesis, College of Education, Al -Azhar University.

Muhammad Mustafa al -Jumaili. (2017). The degree of technical competencies to teach history books for the highest basic stage from the point of view of teachers in Jordan, Master Thesis, College of Educational Sciences, Al -Bayt University, Jordan.

Mahmoud Ahmed Nasr. (2008). The effectiveness of an educational program for developing a participatory work research skills (Action Research) associated with the education of mathematics for students of teachers in the fourth year of mathematics and achieving some aspects of the qualification of a junior mathematics teacher. Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University, 3, (135), 2-42.

Mahmoud Farghali Al -Sayed. (2021). The effectiveness of a program based on work research and its applications during field education in developing geographical skills and self -esteem among teachers students. PhD thesis, College of Education, Al -Azhar University.

Najat Hassan Ahmed. (2013). Professional Development of Science Teacher before service using procedural research: a case study. Arab Studies Journal in Education and Psychology, Saudi Arabia, 4 (40), 244-211.

Yahya Muhammad Nabhan. (2008). Teaching skill, Oman, Jordan: Al -Yazuri Scientific Dar.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Debby, Z. (2007). The fuel of educational psychology and the fire of action research. Teaching educational psychology, 2, (1), 71-84.

Gedzune, I. (2013). Educational discourse on inclusion in an e-learning environment in teacher education, educational action research, 21.(١) .

Huang, H.B. (2010). What is good research? : Why the resurgent interest? The online version of this article can be found at: http://arj.sagepub.com.

Kemmis, S., Me Taggart, R. (2008). The action Research Planner, Australia: Deakin University Press .

Lin, H. (2006). Exploration of what action research means to teachers. DAI, 66, (11), 65-79.

Maurer, M. (2006). Dialogic action research. In F. M Natfukho (Ed). Academy of Human Resource Development Conference Proceedings. Bowling Green, OH: AHRD .

Niamh, M. (2009). Learning by Doing: Introducing Research Skills to Geography Undergraduates. Paper presented at the Annual Conference of the National Academy for the Integration of Research, Teaching and Learning 3rd, Nov 11-12, Ireland: Dublin.

Nolen, A.L., Putten, J.V. (2007). Action Research in Education: Addressing Gaps in Ethical Principle and Practices, Educational Research, Vol. 36, No.7, 401-407.

Orly, S. & Harel, M. (2012). "The role of teacher education in introducing action research into the education system: a case study of an education college", current issues in education, 15, (2).

Richard, D, & Kimberlee, B. (2002). Teacher as reflective practitioner and action researcher. Belmont, CA: Wadsworth/Thomson Learning.

Somervell, M & Ambili, R. (2013). Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching. Journal of Research in Medical Sciences, 18, (2), 158–163

Souto, M. (2012). "Teacher action research teacher education" childhood education, 88 .(١)

Stringer, E.T. (2007). Action Research, London: Sage Publication.

Wendy, H. & Paul, R. (2015). Pre-service geography teachers' confidence in geographical subject matter knowledge and teaching geographical skills. International Research in Geographical and Environmental Education, 24, (3).